@ 140 @ وبه وبأبي سهل الرحاجي تفقه فقهاء نيسابور روى عنه الحاكم أبو عبد الله وقال سمعت أبا بكر الأبهري المالكي شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة يقول ما قدم علينا من الخراسانيين أفقه منه وسمعت أبا الحسين القاضي يقول حضرت مجلس النظر لعلي بن عيسى الوزير فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات فقال تعودين إلي غدا وكان الغد يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقهاء الفريقين وقال لنا الوزير تكلموا اليوم في مسألة توريث ذوي الأرحام قال فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال لي الوزير صنف فيها وبكر به غدا إلي ففعلت وبكرت به كما أمر فأخذ مني الجزء وانصرفت فلما كان ضحى طلبني الوزير إليه فقال يا أبا الحسين قد عرضت تلك المسألة على أمير المؤمنين فتأملها وقال لولا أن لأبي الحسين عندنا حرمات لقلدته أحد الجانبين ولكن ليس في أعمالنا عندي أجمل من الحرمين الشريفين وقد قلدته إياهما فانصرفت من حضرة الوزير ووصل العهد إلي وكان هذا سببه قال الحاكم وزادني فيها بعض المشايخ أن القاضي أبا الحسين قال فقلت للوزير أيد الله الوزير بعد أن رضي أمير المؤمنين المسألة وتأملها وجب على الأمير إنجاز أمره العالي برد السهم إلى ذوي الأرحام وأنه أجاب إليه وفعله وهو عند الفاسي باختصار وكذا ذكره الذهبي في سيرة النبلاء وأبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء وآخرون .

281 أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النفطي المدني كان أمينا على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم سمع بها من قاضيها البدر بن الخشاب وله ملاءة وأوراد بالمدينة وتردد منها إلى مكة للحج مرارا منها في سنة عشر وثمانمائة في أثناء السنة وأقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفي بمنى بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة عن سنين ظنا ذكره الفاسي في تاريخ مكة وهو عند ابن فرحون فقال أحمد المغربي المالكي النفطي والد عبد الله وعبد الرحمن وعمر وأبي الفضل قدم المدينة فقيرا فكان يتكسب من عمل المراكب وشبهها ثم إنه وجد كنزا عظيما فاستغنى واشترى الدور والنخل والدكاكين وصار ذا خدم وحشم ووجاهة بحيث كان أمير المدينة يتعرض لمصادرته ويفر منه إلى مكة وقد صاهره إبراهيم بن الشيخ جلال الدين الخجندي على ابنته واستولدها وانتفع بمالها في حياته وبعد موتها .

282 أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي ممن سمع مني بالمدينة .

283 أحمد بن محمد بن عبد الواحد أبو مخلد القزازي الطبري قاضي الحرمين ذكره السلفي في معجم السفر وقال كان من علماء المسلمين مذهبيا خلافيا لغويا نحويا